اسم المصدر : الشرق الاوسط-طبعة القاهرة

التاريخ: 13-11-2011 رقم العدد: 12038 رقم الصفحة: 7 مسلسل: 28 رقم القصاصة: 1

باشر أمس مهام منصبه في مكتبه بمقر وزارة الدفاع

الأمير سلمان لقادة القوات المسلحة: لنحقق الهدف الأسمى.. ألا وهو الدفاع عن وطننا الغالي

الأمير سلمان بن عبد العزيز خلال لقائه بالقادة وكبار ضباط القوات المسلحة في وزارة الدفاع أمس (واس)

الأمير سلمان مع الامير خالد بن سلطان خلال اللقاء مع كبار ضباط القوات المسلحة في وزارة الدفاع السعودية أمس (واس)

اسم المصدر : الشرق الاوسط-طبعة القاهرة

التاريخ: 13-11-2011 رقم العدد: 12038 رقم الصفحة: 7 مسلسل: 28 رقم القصاصة: 2

الرياض: «الشرق الأوسط»

أكد الأمير سلمان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودي، انه يعتبر تعيين خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز له في منصبه الجديد وزيرا للدفاع «شرفا عظيما»، إلا أنه عده «تكليفا جسيما»، ولا سيما أنه يأتي بعد رجل عاصر المهام العظام، وقال «لكنني وبحول الله تعالى سأجتهد بكل ما استطعت»، مبينا أنه يعتبر قادة وأفراد القوات المسلحة «جميعا عونا لي، نجتمع كلنا على بناء قواتنا المسلحة، لنحقق الهدف الأسمى، ألا وهو الدفاع عن مقدسات ومقدرات وخيرات وثرى وطننا الغالي، أطهر بقاع الأرض، وشعبنا العزيز».

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها أمس أمام كبار قادة وضباط القوات المسلحة وقادة أفرعها، في الحفل الترحيبي والخطابي الذي أقيم بالوزارة بمناسبة مباشرته مهام مكتبه بوزارة الدفاع في الرياض، حيث تحدث في جانب من كلمته عن الأمير سلطان بن عبد العزيز - رحمه الله - مؤكدا أنه «رحل عنا جسدا، ولكنه بقي بيننا قولا وعملا وسلوكا وحسن خلق، فسيدي سلطان عاش في الجيش، ومع الجيش وللجيش على مدار خمسين عاما، أمضاها - رحمه الله - في خدمة قواتنا المسلحة ووطننا الغالي، خط خلالها سجلا ذهبيا حافلا بالعمل الدؤوب والإنجاز المتقن»، وفيما يلي نص الكلمة:

«بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء وسيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين، أيها الإخوة والزملاء منسوبو وزارة الدفاع من عسكريين ومدنيين، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

أحييكم جميعا في هذا اليوم المبارك تحية اعتزاز وتقدير، أحييكم وأنا أشاهد على محيا كل رجل منكم لمسة حزن، ولوعة ألم على فراق وزيركم الغالي وأميركم المحبوب سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز - رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته. وإنني إذ أشاطركم الأسى والألم على فراق هذا الراحل العظيم، لأرجو الله جل وعلا أن يجيرنا وإياكم في هذا المصاب الجلل، وأن يلهمنا جميعا الصبر والسلوان و(إنا لله وإنا إليه راجعون).

أيها الإخوة، لا شك باننا مسلمون، وبقضاء الله وبقدره مؤمنون، وبان الموت حق قانعين، وها هو سيدي سلطان قد رحل عنا جسدا، ولكنه بقي بيننا قولا وعملا وسلوكا وحسن خلق، فسيدي سلطان عاش في الجيش، ومع الجيش وللجيش على مدار خمسين عاما، أمضاها - رحمه الله - في خدمة قواتنا المسلحة ووطننا الغالي، خط خلالها سجلا ذهبيا حافلا بالعمل الدؤوب والإنجاز المتقن، عاصر خلالها خمسة ملوك من إخوانه أجمعوا جميعا على كفاءة سموه في الإدارة والحنكة المطلقة والحكمة الوقورة، وقبل ذلك عاصر عهد والدنا المؤسس العظيم الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن إبان توليه منصب إمارة منطقة الرياض، أسال الله سبحانه وتعالى أن يعظم له الأجر وأن يجزيه على ما قدم لأمته وشعبه ووطنه خير الجزاء.

أيها الإخوة والزملاء منسوبو القوات المسلحة، لقد شرفني سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، القائد الأعلى لكافة القوات العسكرية بثقته السامية لمنصب وزير الدفاع، وإنني في الوقت الذي أغتنم فيه هذه الفرصة لأعبر عن عظيم شكري وتقديري لمقامه السامي الكريم على هذه الثقة الغالية، لأرجو من الله سبحانه وتعالى أن أكون عند حسن الظن، وبقدر هذا التكليف الذي أعده شرفا عظيما وتكليفا جسيما، ولا سيما أنه يأتي من بعد رجل عاصر المهام العظام، ولكنني وبحول الله تعالى سأجتهد بكل ما استطعت، معتبركم جميعا عونا لي، نجتمع كلنا على بناء قواتنا المسلحة، لنحقق الهدف الأسمى، ألا وهو الدفاع عن مقدسات ومقدرات وخيرات وثرى وطننا الغالي، أطهر بقاع الأرض، وشعبنا العزيز.

أيها الإخوة والزملاء، بالأمس القريب اجتازت مملكتنا الغالية المؤتمر الإسلامي العظيم، بتنظيم رائع ودقيق لمناسك الركن الخامس من أركان الإسلام، حيث انقضى الموسم وأنهى حجاج بيت الله الحرام مناسكهم بكل يسر وسهولة، وذلك بفضل الله جلت قدرته أولا ثم أداء الرجال الأوفياء المخلصين كافة، الذين أدوا الأمانة التي حملوها لخدمة حجاج بيت الله الحرام وزوار مسجد رسوله المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام، وذلك وفق التوجيهات الدائمة والمتابعة الدقيقة من مقام سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، والعمل الجاد والمستمر، من لدن ساعده الأيمن سيدي صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وإنني ومن هنا وباسمكم جميعا أرفع لمقامهما الكريمين أصدق التهاني والتبريكات على هذا الإنجاز الذي تحقق، سائلا الله العظيم أن يعيد عليهما عيد الأضحى المبارك أعواما عديدة وأزمنة مديدة وهما يتمتعان بثوب الصحة والعافية وطول العمر، وفي الختام أشكركم جميعا، أملا نقل التهاني لكافة منسوبيكم من عسكريين ومدنيين في القوات

اسم المصدر : الشرق الاوسط-طبعة القاهرة

التاريخ: 13-11-2011 رقم العدد: 12038 رقم الصفحة: 7 مسلسل: 28 رقم القصاصة: 3

الأربع والإدارات كافة بعيد الأضحى المبارك، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

وباشر الأمير سلمان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودي أمس مهام عمله في مكتبه بوزارة الدفاع بالرياض، وذلك بعد صدور الأمر الملكي بتعيينه في منصبه الجديد.

وكان في استقباله لدى وصوله إلى الوزارة الأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع، والفريق أول ركن حسين بن عبد الله القبيل رئيس هيئة الأركان العامة، والفريق الركن عبد الرحمن بن صالح البنيان مدير عام مكتب وزير الدفاع، وبعد عزف السلام الملكي، صافح الأمير سلمان الأمراء، ونائب رئيس هيئة الأركان العامة وقادة أفرع القوات المسلحة، كما صافح كبار موظفي مكتب وزير الدفاع من مدنيين وعسكريين.

وكان الأمير سلمان بن عبد العزيز استقبل أمس في مكتبه بوزارة الدفاع بحضور نائبه الأمير خالد بن سلطان، كبار قادة وضباط القوات المسلحة يتقدمهم رئيس هيئة الأركان العامة، وقادة أفرع القوات المسلحة الذين قدموا للسلام عليه وتهنئته بالثقة الملكية الكريمة بتعيينه في منصبه، كما قدموا له التهنئة بعيد الأضحى المبارك.

وأقيم حفل خطابي بهذه المناسبة بدئ بتلاوة آيات من القرآن الكريم، حيث ألقى الفريق أول ركن حسين القبيل رئيس هيئة الأركان العامة كلمة جاء فيها «يشرفني يا صاحب السمو في هذا اللقاء المبارك إن شاء الله أن أعبر لسموكم نيابة عن كافة منسوبي القوات المسلحة ضباطا وأفرادا وموظفين ومتعاقدين، عن خالص تعازينا وبالغ مواساتنا القلبية لمقامكم الكريم ولمقام سمو نائبكم لفقدان الأمة والوطن وقواتنا المسلحة لأعز الرجال، وأغلى القادة، فلقد كان سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام - رحمه الله - خير أب وخير أخ وخير زميل وخير قائد وموجه، جمعتنا به قرابة خمسين عاما قضاها بين جنبات قواتنا المسلحة متابعا تنظيمها وتسليحها وتجهيزها وتدريبها وعملياتها القتالية التي كلفت بها داخل وخارج المملكة حتى أصبحت اليوم والحمد لله تضاهي الكثير من جيوش دول العالم المتقدمة، ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن ندعو له بالمغفرة والرحمة وجنات النعيم إنه سميع مجيب.

واليوم يا صاحب السمو يشرف قواتنا المسلحة أن تستقبل سلطان بن عبد العزيز شقيق سلطان بن عبد العزيز كخير خلف لخير سلف إن شاء الله، وزيرا للدفاع، نستقبله بخبرته الإدارية العظيمة التي اكتسبها في إمارة منطقة الرياض بيت الحكم خلال سنين طويلة، حيث أصبحت الرياض من خلال متابعة سموكم وجهدكم المخلص المميز من أهم المدن العصرية في منطقة الشرق الأوسط.

صاحب السمو، وفي هذا اليوم الذي تباشرون فيه مسؤولياتكم الجسيمة وزيرا للدفاع يقف إلى جانبكم ويشد من عضدكم ابن سلطان سمو الأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع وبكامل خبراته العسكرية المتراكمة، ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نبارك لكما بهذه الثقة الملكية الكريمة وندعو لكما من أعماق قلوبنا بالتوفيق والنجاح، وستجدان من قواتكما المسلحة كل عون ومساندة ولن تجدا منا إلا السمع والطاعة والجد والمثابرة لإنجاز مهام قواتنا المسلحة بكل كفاءة واقتدار.

صاحب السمو، إن القوات المسلحة تتابع اليوم عن كثب تلك التطورات المتلاحقة في منطقة الشرق الأوسط وهي على وعي وإدراك كاملين بالمخاطر المحيطة ببلدنا والتي قد تشكل تهديدا لأمنه الوطني، وهي بحول الله ثم بدعم حكومتنا الرشيدة وتوجيهات سموكم ستكون بإذن الله قادرة على التصدي لتلك المخاطر بكل قوة وعزم.

صاحب السمو، إننا اليوم قبل أي وقت مضى تتطلب منا جميعا الظروف المحيطة، كل في موقعه، مضاعفة الجهد والعزم لتكون قواتنا المسلحة درع هذا الوطن في أعلى درجات الجاهزية القتالية، وإن هذه الجاهزية التي ننشدها جميعا تتطلب الإسراع في تلبية متطلبات القوات المسلحة وفق ما سبق رفعه للمقام السامي الكريم ووفق خطة استراتيجية لإعادة بناء وتحديث قواتنا المسلحة للسنوات المقبلة والتي تم إعدادها بناء على توجيه سمو نائب وزير الدفاع والتي سيتم عرضها على سموكم الكريم في وقت لاحق إن شاء الله.

أسأل الله العلي القدير أن يحفظ لهذه البلاد أمنها واستقرارها، وأن يمد في عمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز القائد الأعلى لكافة القوات العسكرية، وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وأن يوفقهما لما فيه خير هذه البلاد المقدسة، كما أسأله تعالى أن يمنح سموكم وسمو نائبكم العون والتوفيق في تلك المهام التي أوكلت لكما من خادم الحرمين الشريفين، حفظه الله، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

حضر الحفل الأمير بندر بن سلمان بن عبد العزيز.